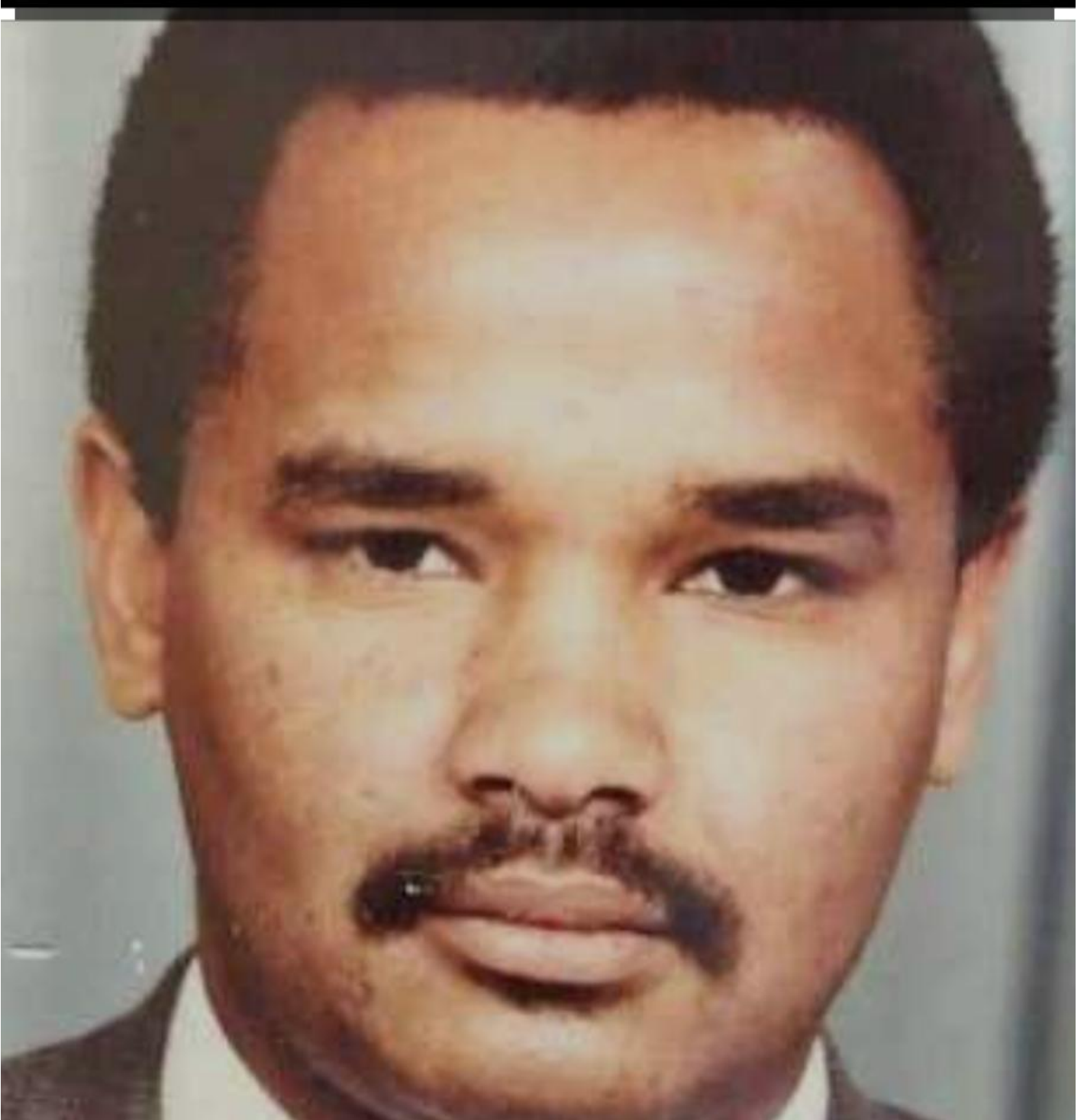


مقالات رأي

ويبقى الود دكتور عمر كابو يكتب: شعب السودان : حزن كبير على فراق مهندس..

أضواء البيان • 26-08-2025 • 4 دقائق قراءة



* دخل على حسن ابني الكبير طالب جامعي مازال يدرس ، رأيت في عينيه حزن كبير ذات الملامح والقسمات في

وفاة عمه عباس كابو يرحمه الله..

**** قلت له : ((يا زول خير))؟؟**

فرد على : ((مهند استشهد)) قلت له : ((وإنت بتعرف مهند)) فجاءت إجابته سريعة حاسمة: ((هو في زول ما بيعرف مهند فضل كل الشعب السوداني بيعرفو)) وأردفها : ((حزني كبير عليه يا أبوي الزول ده الشعب السوداني كلو متابع فيديوهاتو لأنو ما بتكلم إلا بالقرآن))..

**** قلت له : ((يا حسن ده رمز من رموز الحركة الإسلامية الشبابية التي حاولت الآلة الصهيونية شيطنتهم ووصفهم بأقذع الشتائم والصفات ،، توزع عليهم اتهامات الفساد لا تستثني منهم أحدا..**

**** حتى إذا اشتعلت نيران الحرب تلفت الشعب السوداني لمن يفديه وينقذه من براثن عتاة الإجرام طواغيت مردوا على سفك الدماء وهتك الأعراض وسلب الأموال ونهب الثروات لم يجد من يصددهم ويقف معه مساندا ومؤازرا لقواتنا النظامية من القوى السياسية سوى التيار الإسلامي الوطني العريض..**

**** أجل تدافع شباب التيار الإسلامي الوطني العريض لميادين التدريب ومنها إلى الخطوط الأمامية التحاما مع العدو واقتحاما لارتكازاته تطهيراً لكل السودان من دنسه وقذارته حتى وجد نفسه مطاردا حسيرا كسيف البال عسير عليه النوم والطمأنينة والموت يحدق به من كل ناحية وصوب..**

**** كلهم يصدرون من مشكاة واحدة وقناعة واحدة وعقيدة واحدة أن الآخرة هي الحيوان ،، وأن أجل الله إذا جاء لا يؤخر وأنه ما كان سيصيبك ما كان ليخطئك..**

**** لذلك تدافعوا في جسارة وصلابة وصمود غريب لا يعرف الضعف ولا التضعف والانكسار..**

**** نعم تابعت ردة فعل الشعب السوداني كله وهو يعبر عن حزنه العميق وسخطه الشديد ضد مليشيا الجنجويد الإرهابية التي قامت بتصفيته والتمثيل بجثته..**

**** ذات المثلة التي فعلها مشركو قريش بسيدنا حمزة سيد الشهداء رضي الله تعالى عنه ليقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على جسده وقد بقرت بطنه وخرجت أحشأؤه الظاهرة وقطعت أنفه حينها بكى النبي صلى الله عليه وسلم إمام الرحمة وقال قولته المشهورة: ((والله ما وقفت موقفا أغيظ من هذا))..**

**** هذا التمثيل بجسد بطلنا مهند خلق حالة من السخط الشعبي ضد هؤلاء الجبناء الذين ظل يتعقبهم مع قواتنا المسلحة ما سمع هيلة إلا طار إليها..**

**** كان في كل مرة يخرج ظافرا منتصرا بعد أن يضع المليشيا في ((حالة الطيران)) والتعريد والخوف الجبان..**

**** وبالرغم من ذلك كان يعاتب نفسه اللوامة ما سر نجأته وهو الذي منى النفس بالشهادة وعمل لأجلها !!؟؟**

**** استشهاده هذا كان بمثابة البارود الذي أجم نار الغضب الكامن في أصحابه المجاهدين فقد تدافعوا لمواقع**

العدو في شراسة عمياء كانت محصلته هزيمة ثقيلة قضت على الكتلة الصلبة من المليشيا ((جغم زي الجغم))..

**** أما الشعب السوداني فقد قدم درسا مفيدا في الوفاء لشباب التيار الإسلامي الوطني العريض ممثلين في أخوة مهند الشهداء الفرسان الأبطال..**

**** فلأول مرة تجتمع كلمة أهل السودان كلهم جميعا ضد القحاطة الهوانات يلعنونهم جراء شماتتهم وسخريتهم من مهند وصحبه شهداء الوطن والحق والاقدام والبسالة..**

**** ومن هؤلاء الهوانات الذين سخر منهم الشعب السوداني نتيجة تصريحه غير المسؤول شامل الذكر المرتد النور حمد((زوج سمية بنت المرتد محمود محمد طه عليه من الله ما يستحق))..**

**** والذي انبرى في وصف هؤلاء المجاهدين الشهداء بلغة محمولة على الاستخفاف والاسفاف والسقوط في وحل النجاسة والصفاقة والهزيمة..**

**** شكرا وفيا للشعب السوداني الذي عبر عن مشاعر صادقة في حق هذا الفتى القتال الضحوك..**

**** رحل مهند شهيدا لله قويا في التنكيل بالمليشيا وبقيت ذكراه ومواقفه ملهمة مثالا نادرا في الإقدام والثبات والصلابة شجاعة أقوى من بأس الحديد..**

**** مهند يستحق ألف مقال ومقال..**

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2403> ويبيقى-الود-دكتور-عمر-كابو-يكتب-شعب-السودان-حزن-كبير-على-فراق-مهند

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة